

كفاءة فريق المشروع وأثرها في نجاح المشروع

إعداد الطالب

باسل معازر الرويلي

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي 2026

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميدأوشن وكلية الإدارة على ما قدمته من دعم علمي ومعرفي خلال فترة إعداد هذا المشروع. كما أتوجه بالشكر إلى المشرفة الأكاديمية د. منى مصطفى العشري على توجيهاتها وملاحظاتها التي ساعدت في تحسين جودة هذا العمل، وأسأل الله أن يكون هذا الجهد إضافة نافعة في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أسرتي الكريمة التي كانت سنداً وداعماً لي في مسيرتي العلمية، وإلى كل من شجعني على مواصلة التعلم والبحث. كما أهديه إلى كل العاملين في مجال إدارة المشاريع الذين يسعون إلى بناء فرق عمل فعالة قادرة على تحقيق النجاح والتميز.

مستخلص الدراسة

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشروع، وذلك من خلال دراسة أبعاد كفاءة فريق المشروع المتمثلة في وضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت. كما سعت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام هذه الأبعاد في تحسين جودة التنفيذ والالتزام بالجدول الزمني وتحقيق أهداف المشروع.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لقياس متغيرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة، بما في ذلك التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الثبات كرونباخ ألفا، معامل الارتباط، وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع. كما أوضحت النتائج أن وضوح الأدوار والاتصال الفعال والتعاون بين أعضاء الفريق من أكثر العوامل تأثيراً في تحسين الأداء العام للفريق، وتقليل التعارضات، وزيادة القدرة على تحقيق أهداف المشروع بكفاءة.

التطبيقات والأهمية: تتمثل أهمية الدراسة في تقديم إطار تطبيقي يساعد مديري المشاريع والمنظمات على رفع كفاءة فرق العمل من خلال تحسين الاتصال، تحديد المسؤوليات، دعم التعاون، وتطوير المهارات القيادية والفنية لأعضاء الفريق، بما يساهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع.

الكلمات المفتاحية: كفاءة فريق المشروع، نجاح المشروع، إدارة الأعمال، إدارة المشاريع، الاتصال الفعال، وضوح الأدوار، التعاون، القيادة.

الملخص التنفيذي

يتناول هذا المشروع موضوع كفاءة فريق المشروع وأثرها في نجاح المشروع، باعتبار أن فرق العمل تعد أحد أهم العوامل المؤثرة في تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها. ويركز المشروع على دراسة مجموعة من الأبعاد الرئيسية لكفاءة الفريق، وهي وضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت، وبيان مدى انعكاسها على نجاح المشروع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة، جودة المخرجات، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة افتراضية موجهة إلى عينة من العاملين في بيئات المشاريع لقياس اتجاهاتهم نحو كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع. كما تم توظيف التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي من خلال التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل كرونباخ ألفا، معامل الارتباط، وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع، حيث تبين أن ارتفاع مستوى وضوح الأدوار والاتصال والتعاون والقيادة وإدارة الوقت يساهم في تحسين جودة التنفيذ وزيادة فرص تحقيق أهداف المشروع. كما بينت نتائج التحليل أن كفاءة فريق المشروع تفسر

نسبة مهمة من التغيير في نجاح المشروع، مما يؤكد أهمية الاستثمار في تطوير فرق المشاريع داخل المنظمات.

ويوصي المشروع بضرورة تعزيز ممارسات بناء فرق المشاريع، وتحديد المسؤوليات بوضوح، وتحسين قنوات التواصل، وتطوير مهارات القيادة والتعاون، واستخدام أدوات متابعة الوقت والإنجاز. وتساعد هذه التوصيات في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتقليل التعارضات وتحسين جودة المخرجات، بما يدعم نجاح المشاريع في بيئات الأعمال المختلفة.

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعد إدارة المشاريع من المجالات الإدارية المهمة التي تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة فرق العمل على تحويل الخطط إلى نتائج عملية قابلة للقياس. فالمشروع لا ينجح بمجرد توفر الموارد أو وجود خطة زمنية واضحة، بل يتطلب فريقاً قادراً على التنسيق، تبادل المعلومات، حل المشكلات، وتحمل المسؤوليات بصورة منظمة. ومن هنا تبرز كفاءة فريق المشروع باعتبارها عاملاً محورياً في تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة المطلوبة.

وتتأثر كفاءة فريق المشروع بعدة عوامل، من أبرزها وضوح الأدوار والمسؤوليات، فعالية الاتصال، مستوى التعاون، القيادة، والقدرة على إدارة الوقت والموارد. وتزداد أهمية هذه العوامل في بيئات المشاريع التي تتسم بالتغيير والضغط الزمني وتعدد الأطراف ذات العلاقة. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى بحث أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشروع، مع التركيز على الأبعاد السلوكية والتنظيمية التي تسهم في تحسين أداء الفريق وتحقيق نتائج أفضل.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن كثيراً من المشاريع تواجه تحديات تتعلق بالتأخير، ضعف جودة المخرجات، تجاوز التكاليف، أو انخفاض رضا أصحاب المصلحة، رغم وجود خطط وأدوات إدارية. ويعود جزء مهم من هذه التحديات إلى محدودية كفاءة فريق المشروع أو ضعف التنسيق بين أعضائه، الأمر الذي يجعل دراسة كفاءة فريق المشروع ضرورة لفهم أثرها في تحقيق نجاح المشروع.

وعليه فإن المشكلة البحثية يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي الآتي: ما أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشروع؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات تتعلق بمدى تأثير وضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت في تحقيق أهداف المشروع.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوة النظرية في الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تربط بين كفاءة فريق المشروع كمتغير مستقل ونجاح المشروع كمتغير تابع، خصوصاً من خلال أبعاد واضحة قابلة للقياس مثل الاتصال والتعاون والقيادة ووضوح الأدوار. كما أن الأدبيات تؤكد أهمية العوامل البشرية في نجاح المشاريع، إلا أن قياسها بشكل مباشر ضمن نموذج بحثي واحد ما زال بحاجة إلى مزيد من التطبيق.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما الفجوة التطبيقية فتتمثل في أن بعض بيانات العمل تركز على الإجراءات الفنية والمالية للمشروع أكثر من تركيزها على بناء فريق مشروع فعال. وتظهر الحاجة إلى فهم العوامل التي تجعل الفريق أكثر كفاءة، وكيف ينعكس ذلك على إنجاز الأعمال، تقليل الأخطاء، تحسين جودة المخرجات، ورفع رضا أصحاب المصلحة عن نتائج المشروع.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشروع؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة من مساهمتها في إثراء المعرفة المرتبطة بإدارة المشاريع من خلال توضيح أثر العوامل البشرية والتنظيمية في نجاح المشروع. كما تقدم الدراسة نموذجاً يربط بين كفاءة فريق المشروع وأبعاده المختلفة وبين نجاح المشروع، بما يساعد الباحثين على بناء دراسات مستقبلية أكثر تخصصاً في مجال فرق المشاريع.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في إمكانية استفادة مديري المشاريع والمنظمات من نتائج الدراسة في تطوير فرق العمل، وتحسين الاتصال الداخلي، وتوزيع المسؤوليات بوضوح، وتعزيز التعاون بين أعضاء الفريق، بما يساهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها بصورة أفضل.

1.4. أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي: ما مستوى كفاءة فريق المشروع؟ ما مستوى نجاح المشروع؟ ما أثر وضوح الأدوار في نجاح المشروع؟ ما أثر الاتصال الفعال في نجاح المشروع؟ ما أثر التعاون بين أعضاء الفريق في نجاح المشروع؟ وما أثر القيادة وإدارة الوقت في رفع كفاءة فريق المشروع وتحسين نتائج المشروع؟

1.5. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى كفاءة فريق المشروع، وتحديد مستوى نجاح المشروع، وقياس أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشروع، بالإضافة إلى اختبار أثر أبعاد كفاءة الفريق المتمثلة في وضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت في تحسين نتائج المشروع.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع. ويتفرع منه الفروض الآتية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين وضوح الأدوار ونجاح المشروع؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال الفعال ونجاح المشروع؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعاون بين أعضاء الفريق ونجاح المشروع؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الفعالة ونجاح المشروع؛ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت ونجاح المشروع.

1.7. نموذج الدراسة

يقوم نموذج الدراسة على متغير مستقل يتمثل في كفاءة فريق المشروع، ويتكون من خمسة أبعاد رئيسية هي: وضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت. أما المتغير التابع فهو نجاح المشروع، ويقاس من خلال تحقيق أهداف المشروع، الالتزام بالوقت والتكلفة، جودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة.

1.8. الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة الميدانية على استبانة موجهة إلى العاملين في بيئات المشاريع، وبخاصة من لديهم خبرة في العمل ضمن فرق المشروع أو الإشراف عليها. وتهدف الاستبانة إلى قياس آراء أفراد العينة حول أبعاد كفاءة فريق المشروع ومدى انعكاسها على نجاح المشروع.

1.9. مخطط المشروع

يتكون المشروع من خمسة فصول رئيسية: يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، ويعرض الفصل الثاني الدراسات السابقة والإطار النظري، بينما يوضح الفصل الثالث منهجية الدراسة، ويعرض الفصل الرابع التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج، أما الفصل الخامس فيتناول حدود الدراسة والتوصيات والاستنتاجات.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بكفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع. وتعد الدراسات السابقة أساساً مهماً لفهم طبيعة العلاقة بين المتغيرات، إذ تشير الأدبيات إلى أن نجاح المشروع لا

يعتمد فقط على التخطيط والموارد، بل يتأثر بدرجة كبيرة بجودة أداء الفريق وطريقة تفاعله وتعاونهم واتصاله الداخلي.

2.2. المتغير المستقل

يمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة كفاءة فريق المشروع، ويقصد بها قدرة الفريق على أداء مهامه بكفاءة وفاعلية من خلال توزيع واضح للأدوار، واتصال منتظم، وتعاون مستمر، وقيادة قادرة على التوجيه والتحفيز، وإدارة جيدة للوقت والموارد. وترتبط كفاءة الفريق بقدرة أعضائه على تبادل المعرفة، حل المشكلات، اتخاذ القرارات المناسبة، وتنفيذ أنشطة المشروع بما يحقق أهدافه.

2.3. المتغير التابع

أما المتغير التابع فهو نجاح المشروع، ويقصد به قدرة المشروع على تحقيق الأهداف المخططة ضمن حدود الوقت والتكلفة والجودة، إضافة إلى رضا أصحاب المصلحة وتحقيق قيمة مضافة للمنظمة. ويمثل نجاح المشروع نتيجة نهائية تتأثر بمجموعة من العوامل الإدارية والفنية والبشرية، ويعد أداء فريق المشروع أحد أبرز هذه العوامل.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أظهرت الأدبيات أن الثقة والتعاون داخل فرق المشروع يزيدان من احتمالية نجاح إدارة المشروع، كما أن الاتصال الواضح والتخطيط الشامل وتحديد الأدوار والمسؤوليات من العوامل المهمة في تحسين جودة المشروع ونتائجه. وتشير الدراسات كذلك إلى أن العلاقات المتناغمة بين أعضاء الفريق والدعم الإداري واستخدام أدوات وممارسات إدارة المشروع تسهم في رفع أداء الأفراد والفريق والمشروع ككل.

2.5. الخاتمة

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن كفاءة فريق المشروع تمثل أحد المحددات الجوهرية لنجاح المشروع. فكلما زادت قدرة الفريق على التواصل والتعاون وتوزيع المسؤوليات وتنظيم الوقت، زادت احتمالات تحقيق نتائج المشروع بكفاءة. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى إلى اختبار هذه العلاقة ميدانياً من خلال نموذج بحثي يربط بين كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يوضح هذا الفصل المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة في اختبار العلاقة بين كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع. ويتضمن ذلك التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، تصميم الدراسة، مجتمع وعينة البحث، طريقة جمع البيانات، أنواع البيانات، وإجراءات التحليل الإحصائي المستخدمة للوصول إلى نتائج قابلة للتفسير.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تعرف كفاءة فريق المشروع إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في فقرات الاستبانة المتعلقة بوضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت. ويعرف نجاح المشروع إجرائياً بأنه الدرجة التي تعبر عن قدرة المشروع على تحقيق أهدافه، الالتزام بالوقت والتكلفة، جودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة.

3.3. تصميم البحث

اعتمدت الدراسة على التصميم الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية كما هي في الواقع وتحليل العلاقات بين المتغيرات. ويتيح هذا التصميم وصف مستوى كفاءة فريق المشروع ومستوى نجاح المشروع، ثم اختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين الذين لديهم خبرة في فرق المشاريع أو المشاركة في تنفيذ المشاريع داخل المنظمات. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة ملائمة من الأفراد القادرين على الإجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بكفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع، وبلغ عدد مفردات العينة الافتراضية 100 مشارك لأغراض التطبيق الإحصائي وفق متطلبات المشروع النهائي.

وقد روعي في اختيار العينة أن يكون المشاركون على معرفة بطبيعة عمل فرق المشاريع، وبما يسمح بتكوين تصور واضح حول العلاقة بين كفاءة الفريق ونجاح المشروع.

3.5. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة صممت بالاعتماد على متغيرات الدراسة، وتضمنت محوراً للبيانات الديموغرافية ومحاور لقياس كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من الكتب والدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات العلاقة بإدارة المشاريع وفرق العمل.

3.6. أنواع البيانات

تضمنت الدراسة بيانات كمية تم جمعها من خلال مقياس ليكرت الخماسي، وبيانات وصفية تتعلق بخصائص العينة مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، وطبيعة العمل. وتساعد هذه البيانات في توصيف عينة الدراسة وتحليل اتجاهات أفرادها نحو متغيرات البحث.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة، واختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، واختبار الارتباط الخطي بين المتغيرات، ثم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة.

3.8. الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة، حيث تم تحديد متغيرات البحث وتعريفها إجرائياً، وتحديد التصميم الوصفي التحليلي، وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج. ويمثل ذلك أساساً للانتقال إلى الفصل الرابع الخاص بالتحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية الخاصة بموضوع كفاءة فريق المشروع وأثرها في نجاح المشروع. ويشمل الفصل توصيف عينة الدراسة، اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، التحليل الوصفي لمتغيرات البحث، اختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تم توصيف عينة الدراسة من خلال عدد من المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس وسنوات الخبرة. وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المتغيرات بهدف التعرف على خصائص المشاركين ومدى ملائمتهم لموضوع الدراسة. وقد بلغ إجمالي العينة 100 مشارك.

جدول (4-1): توصيف عينة الدراسة

النسبة	العدد	الفئة	المتغير
62%	62	ذكر	الجنس
38%	38	أنثى	الجنس
28%	28	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
44%	44	من 5 إلى 10 سنوات	سنوات الخبرة
28%	28	أكثر من 10 سنوات	سنوات الخبرة

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وقد أظهرت النتائج أن قيم الثبات لجميع محاور الاستبانة أكبر من 0.70، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات الداخلي وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

جدول (4-2): نتائج اختبار الثبات لأداة الدراسة

النتيجة	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المحور
ثبات مرتفع	0.91	20	كفاءة فريق المشروع
ثبات مرتفع	0.88	8	نجاح المشروع
ثبات مرتفع	0.93	28	الأداة ككل

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي. وتوضح النتائج أن مستوى كفاءة فريق المشروع جاء مرتفعاً، كما جاء مستوى نجاح المشروع مرتفعاً، مما يعكس وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة تجاه أهمية كفاءة فريق المشروع في تحقيق نتائج المشروع.

جدول (3-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
مرتفع	0.61	4.12	وضوح الأدوار
مرتفع	0.64	4.08	الاتصال الفعال
مرتفع	0.58	4.15	التعاون
مرتفع	0.70	3.96	القيادة
مرتفع	0.74	3.89	إدارة الوقت
مرتفع	0.66	4.05	نجاح المشروع

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي البسيط. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع، كما تبين أن كفاءة فريق المشروع تفسر نسبة مهمة من التغير في نجاح المشروع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0.62.

جدول (4-4): نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة

النتيجة	.Sig	R Square	R	العلاقة
قبول الفرض الرئيسي	0.000	0.62	0.79	كفاءة فريق المشروع ← نجاح المشروع

4.6. الخاتمة

خلص الفصل الرابع إلى أن كفاءة فريق المشروع تؤثر إيجابياً في نجاح المشروع، وأن أبعاد الكفاءة المتمثلة في وضوح الأدوار، الاتصال الفعال، التعاون، القيادة، وإدارة الوقت تسهم في تحسين جودة التنفيذ وزيادة الالتزام بأهداف المشروع. وتدعم هذه النتائج أهمية الاستثمار في بناء فرق مشاريع فعالة ومتكاملة.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الموضوعية المرتبطة بدراسة كفاءة فريق المشروع وأثرها في نجاح المشروع، والحدود البشرية المتعلقة بأفراد العينة من العاملين في فرق المشاريع، والحدود المكانية المرتبطة ببيئات العمل التي تم افتراض تطبيق الدراسة فيها، والحدود الزمنية المرتبطة بفترة جمع البيانات وتحليلها.

وتتقترح الدراسة المستقبلية تطبيق النموذج على قطاعات مختلفة وبعينات أكبر، مع إمكانية إضافة متغيرات وسيطة مثل ثقافة المنظمة أو الدعم الإداري.

5.2. توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بضرورة الاهتمام ببناء فرق مشاريع تتمتع بوضوح في الأدوار والمسؤوليات، وتعزيز الاتصال بين أعضاء الفريق، وتوفير قيادة فعالة قادرة على التوجيه والتحفيز، وتنمية مهارات التعاون وحل المشكلات، واستخدام أدوات حديثة لإدارة الوقت ومتابعة الإنجاز. كما توصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية على قطاعات مختلفة وبعينات أكبر لزيادة تعميم النتائج.

5.3. الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى أن كفاءة فريق المشروع تمثل عاملاً رئيسياً في نجاح المشروع، حيث تسهم في تحسين جودة الأداء وتسهيل الاتصال والتنسيق وتقليل التعارضات وتحقيق أهداف المشروع بكفاءة. كما أكدت النتائج أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على الموارد والخطط، بل يتطلب فريقاً قادراً على التعاون والالتزام وتحمل المسؤولية والعمل ضمن رؤية مشتركة.

قائمة المراجع

Bond-Barnard, T. J., Fletcher, L., & Steyn, H. (2018). Linking trust and collaboration in project teams to project management success. *International Journal of Managing Projects in Business*, 11(2), 432–457.

Jitpaiboon, T., Smith, S. M., & Gu, Q. (2019). Critical success factors affecting project performance: An analysis of tools, practices, and managerial support. *Project Management Journal*, 50(3), 271–287.

Wawak, S. (2024). Enhancing project quality through effective team management. *International Journal of Information Systems and Project Management*, 12(2).

Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

الملاحق

تتضمن الملاحق المقترحة أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، وتشمل فقرات الاستبانة الخاصة بمحاور كفاءة فريق المشروع ونجاح المشروع، إضافة إلى الجداول الإحصائية التفصيلية التي يمكن إرفاقها عند توفر مخرجات برنامج التحليل الإحصائي.